أمّا تصريحات نتنياهو حول «المعركة المشتركة لاسقاط الحكومة الفاشلة» والعودة الى السلطة، فلم تؤخذ مأخذ الجد، واعتبرها كثيرون «سابقة جداً لأوانها... [إذ] ليس هناك أي خطر فعلي يتهدّد مصير الحكومة» (ران كاسليف، **المصدر نفسه**، ٢٦/٣/١٩٩٣). فإذا كان المقصود اسقاطها من خلال حجب الثقة فهذا غير ممكن في الوضع الحالي لأنه حتى بدون شاس سيصوّت ضد اقتراح حجب الثقة ٦١ عضو كنيست. وحتى إذا نجح نتنياهو باسقاطها في تصويت مفاجيء، فكيف سيتمكن من تشكيل حكومة بديلة؟ لو كان هذا ممكن لشكلها شامير بعد الانتخابات الاخيرة. وهنا لا يبقى أمامه الاّ النشاط من خارج البرلمان، أي بواسطة المظاهرات والضغط الشعبي. وحتى لو نجح بذلك، فإن رئيس الدولة سيعود الى تكليف رابين أو عضو آخر من حزب العمل بتشكيل الحكومة. وهنا لا تبقى الا محاولة القيام بانقلاب. فإلى جانب استبعاد هذا الاحتمال فإنه حتى لو نجح لن يكون نتنياهو هو الذي سيرأس الحكومة الجديدة ولن يكون فيها مكان لا لشابيرا ولا لهامر (**المصدر نفسه**، ١/٤/١٩٩٣).

وعليه، يبدو ان نتنياهو، اذا لم ينجح باسقاط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات، وكلاهما يحتاج الى أكثرية برلمانية غير متوفّرة، سيضطر الى الانتظار فترة ثلاث سنوات أخرى، إذا بقي على رأس الليكود. كذلك فالامر ليس مرهوناً بالليكود وحده، وإنما يتعلق، أيضاً، بالاحداث الجارية في الاحزاب الاخرى، وخاصة أحزاب الائتلاف والحكومة، ونجاح الحكومة في احراز تقدّم فعلي في مسار السلام.

وربط كاسليف مصير نتنياهو واحتمال نجاح الليكود في استعادة السلطة بمدى هذا التقدّم بالقول: «إذا نجحت الحكومة حتى الانتخابات المقبلة في الوصول الى حافة اتفاق سلام مع سوريا والاردن، وترتيبات مرحلية أو تسوية دائمة مع الفلسطينيين، فإن أية صورة ايجابية لن تساعد نتنياهو على ان يصبح رئيس الحكومة المقبل. والعكس صحيح؛ فحتى الحروب الداخلية في الليكود لن تحول دون وصوله الى السلطة، إذا واصلت الحكومة الحالية فشلها» (**المصدر نفسه**، ٢٦/٣/١٩٩٣).

وعلى العكس من ذلك، رأى ايلان شحوري ان التوجّه المتوقع لرابين نحو محاولة التوصل الى حل وسط مع سوريا أو مع الفلسطينيين، من خلال التنازل عن مناطق، «سيمنح نتنياهو فرصة لاكتساب التجارب والخبرة في الصراع كرئيس للمعارضة الكبيرة، وإذا نجح بهذا سيحقق اعترافاً شعبياً واسعاً به كزعيم لليمين في اسرائيل، وهذا الاعتراف سيساعده، عندما يحين الأوان، في تحقيق طموحه برئاسة حكومة اسرائيل (**المصدر نفسه**، ٢٨/٣/١٩٩٣).

سمير جريس